

التعليق على نظم صفوة الزبد - 32

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:00:01](#)

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فهذا هو الدرس الثالث والعشرون في شرح نظم صفوة الزبد العلامة احمد بن رسلان - [00:00:25](#)

رحمه الله تعالى رحمة واسعة قال الناظم رحمه الله تعالى باب صلاة العيدين اي صلاة عيد الفطر وعيد الاضحى ودل على مشروعية صلاة العيد قول الله سبحانه وتعالى فصل لربك وانحر - [00:00:50](#)

كما قاله عدد من المفسرين ودل على ذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث قولية واحاديث فعلية منها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر باخراج النساء الى المصلى - [00:01:14](#)

ليشهدن الصلاة حتى انه امر صلى الله عليه وسلم باخراج الحيض وان يعتزلن المصلى قال الناظم رحمه الله تعالى تسن ركعتان لو منفردا بين طلوع وزوالها اداء قال رحمه الله تعالى تسن ركعتان - [00:01:35](#)

اي تسن صلاة العيد ركعتان اي ان صلاة العيد حكمها اولا انها سنة مؤكدة وهذا هو المعتمد في المذهب الشافعي ان صلاة العيد سنة مؤكدة وزهد الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى - [00:02:01](#)

الى ان صلاة العيد فرض عين وزهد الامام احمد رحمه الله تعالى الى ان صلاة العيد فرض كفاية وهو قول عند الشافعية رحمهم الله لكن المعتمد عند الشافعية ان صلاة العيد سنة مؤكدة. ولذلك قال الناظم تسن - [00:02:25](#)

وقوله ركعتان اي ان صلاة العيد ركعتان فلو احرم باكثر من ركعتين فانها لا تنعقد وبالتالي صلاة العيد ركعتان قال تسن ركعتان لو منفردا. قوله لو منفردا اشار به الناظم رحمه الله تعالى الى انه لا تشترط الجماعة في صلاة العيد بخلاف الجمعة - [00:02:50](#)

لا تشترط الجماعة في صلاة العيد بخلاف الجمعة فالجماعة في الجمعة شرط لصحتها بل لابد ان تكون الجماعة اربعين. على ما مر بيانه فيما سبق اما في صلاة العيد فانها تصح من منفرد - [00:03:19](#)

وتصح جماعة والاولى ان تصلى جماعة ويكره تعدد الجماعة في العيد لغير حاجة يكره تعدد الجماعة في العيد لغير حاجة وهذا ايضا بخلاف الجمعة فالجمعة شرطها الا تتعدد اما في العيد فلو تعددت آآ يعني صلاة العيد فصلى الناس في هذا المسجد صلاة العيد وفي هذا المسجد صلاة العيد - [00:03:39](#)

في هذا المسجد صلاة العيد فانها تصح لكن مع الكراهة قال تسن ركعتان لو منفردا بين طلوع وزوالها اداء اشار الناظم رحمه الله تعالى الى وقت صلاة العيد وانه بين - [00:04:11](#)

طلوع الشمس الى الزوال فصلاة العيد ما بين ما بين طلوع الشمس الى زوالها تكون اداء صلاة العيد ما بين طلوع الشمس الى زوالها تكون اداء. واما ما بعد الزوال يعني اذا صليت بعد الزوال - [00:04:29](#)

فانها تكون قضاء وقول الناظم رحمه الله تعالى بين طلوع نقول يبدأ وقت صلاة العيد من طلوع الشمس لكن الاولى ان تؤخر حتى ترتفع الشمس قدر رمح حتى ترتفع الشمس قدر الرمح وذلك يعادل تقريبا آ ستة عشر دقيقة بعد طلوعها حتى آآ - [00:04:51](#)

يحصل الاتباع لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وليخرج وقت الكراهة قال الناظم رحمه الله تعالى تكبير سبع اول الاولى يسن والخمس في ثمانية من بعد ان كبر في احرامه وقومته - [00:05:19](#)

وخطبتان بعدها كجمعتها اشار الناظم رحمه الله تعالى في هذين البيتين الى كيفية صلاتي العيدين فقال انه يكبر في الركعة الاولى سبع تكبيرات سوى تكبيرة الاحرام ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرة الانتقال - [00:05:38](#)

اذا يكبر سبع تكبيرات في الركعة الاولى سوى تكبيرة الاحرام مع تكبيرة الاحرام سيكون ثمان تكبيرات ويكبر في الركعة الثانية خمس تكبيرات خمس تكبيرات سوى تكبيرة الانتقال اي مع تكبيرة الانتقال سيكون العدد - [00:06:09](#)

سيكون العدد ستة تكبيرات ويرفع يديه مع كل تكبيرة ويستحب ان يفصل بين كل تكبيرة وتكبيرة بالباقيات الصالحات. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال الناظم رحمه الله تعالى وخطبتان بعدها كجمعتها - [00:06:28](#)

اي وبعد ان يصلي صلاة العيد يستحب ان يخطب خطبتين هاتان الخطبتان قال كجمعتها اي كخطبتي الجمعة. والمقصود كخطبتي الجمعة اي في الاركان الخمس خمسة التي تقدم ذكرها وهي حمد الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. والوصية بالتقوى وهذا هذه الثلاثة الاركان. لابد - [00:06:55](#)

منها في الخطبة الاولى والثانية قراءة اية في احدى الخطبتين والدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية بما يتعلق بامور الآخرة اذا يخطب خطبتين كخطبتي الجمعة لكن في الاركان اما في الشروط فلا - [00:07:28](#)

يلزم ان تتوفر الشروط التي في خطبة الجمعة هنا لا يلزم ان تتوفر الشروط التي في خطبة الجمعة هنا الشروط التي لا بد ان تتوفر في خطبتي العيد شرط السماع والاسماع والذكورة فقط - [00:07:52](#)

هذه ثلاث شروط لكن لا يشترط ان يكون الخطيب متطهرا من الحدث ولا يشترط ان يكون الخطيب متطهرا من آآ الخبث. ولا يشترط ان يكون الخطيب مثلاً ساتراً لعورته. بمعنى انه لو خطب - [00:08:12](#)

وهو محدث او خطب وهو آآ على ثوبه نجاسة او خطب بآرك الله فيكم آآ وآآ مثلاً غير الساتي بعورته كان يكون انكشف شيء من فخذة على سبيل المثال فكل ذلك تصح معه خطبة العيدين - [00:08:29](#)

انما الذي لا بد منه ان يأتي بثلاثة شروط التي ذكرتها لك وهي الاسماع ان يسمع غيره وآآ السماع الذكورة. ان يكون الخطيب اه ذكرنا اذا تقرر هذا فنقول قول الناظم رحمه الله تعالى وخطبتان بعدها كجمعتها اي في الاركان. لا في الشروط - [00:08:49](#)

الا في الشروط الثلاثة التي ذكرتها لك. وقد ذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى انه يسن للخطيب في عيد الفطر ان يتكلم وان ينبه الناس على احكام آآ زكاة الفطر. وفي عيد الاضحى ان ينبه الناس على احكام الاضحية - [00:09:16](#)

ثم نقول بآرك الله فيكم قال الناظم رحمه الله تعالى كبر في اولاهما تسعا ولا وسبعة في ثانية اي اولاً كبر في اولاهما في اولاهما اي بي الاولى من الخطبتين اي في الخطبة الاولى - [00:09:40](#)

يكبر تسعا متواليات فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. هذا في الخطبة الاولى في بداية الخطبة الاولى - [00:10:04](#)

وفي بداية الخطبة الثانية يكبر سبعا وذلك بانه اثر عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل ذلك هنا يقول الناظم كبر في اولاهما. اي في الاولى من الخطبتين - [00:10:27](#)

وقوله في يشعر انه لو كبر في اثناء الخطبة فقد حصل اصل السنة وهذا ما اعتمده بعض الشافعية لكن الاولى ان يكون التكبير في اول الخطبة الاولى وفي اول الخطبة الثانية. فيكبر - [00:10:48](#)

في اول الخطبة الاولى تسع تكبيرات. ويكبر في اول الخطبة الثانية سبعة تكبيرات قال كبر في اولاهما تسعا ولا والسبعة في ثانية اي اول قوله اول اي في اول الخطبتين. واضح - [00:11:13](#)

لكن لو انه كبر في اثنائهما في اثناء الخطبة الاولى في اثناء الخطبة الثانية فيحصل بذلك اصل السنة فيحصل بذلك اصل السنة. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والسنة من قبل صلاة الفطر فطر كذا - [00:11:35](#)

كذا الامساك يوم النحر قال رحمه الله تعالى ذاكرا بعض السنن المتعلقة بالعيد. قال وسنة من قبل صلاة الفطر اي من قبل صلاة عيد الفطر ان يفطر فيسن له ان يفطر قبل صلاة عيد - [00:11:58](#)

الفطر فيفطر بتمرات وترا ويسن له ان يمسك حتى يصلي في عيد الاضحى ان يمسك حتى يصلي فقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطعم حتى يصلي - [00:12:20](#)

فنهاية الامساك في عيد الاضحى يكون بانقضاء الصلاة. فاذا انقضت الصلاة فقد انتهى زمن الامساك وهنا يقول وسن من قبلي صلاة الفطر فطر كذا الامساك حتى النحر. حتى النحر اي - [00:12:44](#)

حتى يذبح لكن كما قلت لك الذي صرح به اه بعض الشافعية كشيخ الاسلام زكريا الانصاري انه ينقضي وقت الامساك بانتهاء الصلاة. بانتهاء الصلاة لما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطعم يوم الاضحى حتى - [00:13:04](#)

يصلي وفي بعض النسخ كذا الامساك يوم النحر. ونسخة حتى النحر اولى من نسخة يوم النحر قال الناظم رحمه الله تعالى وبكر الخروج للخطيب والمشي والتزيين والتطيب. اين ومما يسن ايضا - [00:13:26](#)

ان يخرج الى المصلى الى المسجد لان صلاة العيد يسن ان تفعل في المسجد الا اذا ضاق المسجد فانها تقام في المصلى فيسن ان يخرج الناس الى المسجد مبكرين. فقال هنا الناظم وبكر الخروج. اي وبكر الانسان - [00:13:48](#)

الى صلاة العيد في المسجد في خروجه فيخرج مبكرا. قال ابكر الخروج لا الخطيب. اما الخطيب فيستثنى من التكبير بل يأتي عند قرب وقت الصلاة قال وبكر الخروج للخطيب والمشي والتزيين والتطيب. اي ويسن ان يذهب الى - [00:14:12](#)

العيد ماشيا وذلك كصلاة الجمعة وكاتباع الجنائز وكعيادة المريض قال والمشي والتزيين اي فيتزين ويلبس احسن ثيابه ولو من غير البياض. فالنظر في الزينة في يوم العيد الى الاحسن لا الى البياض - [00:14:41](#)

قال والتزيين والتطيب اي ويتطيب ثم اشار الناظم رحمه الله تعالى الى حكم التكبير فقال رحمه الله وكبروا ليلتي العيد الى تحرم بها كذلك ما تلا الصلوات بعد صبح التاسع الى انتهاء عصر يوم الرابع - [00:15:07](#)

قال الناظم رحمه الله تعالى قال وكبروا ليلتي العيد الى تحرم بها كذا لما تلى التكبير بارك الله فيكم مشروع دل على مشروعيتها القرآن الكريم فقال سبحانه وتعالى في سورة البقرة ولتكملا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم - [00:15:32](#)

وهذه الآية وان كانت تتكلم على عيد الفطر فكذلك عيد الاضحى يشرع فيه التكبير الا ان التكبير في عيد الفطر اكد منه في عيد الاضحى والتكبير ينقسم الى قسمين الى تكبير - [00:15:55](#)

مطلق والى تكبير مقيد بالتكبير المطلق بارك الله فيكم يبدأ وقته من غروب الشمس ويستمر الى تحرم الامام بصلاة العيد يبدأ وقته من غروب الشمس ويستمر الى تحرم الامام بصلاة العيد - [00:16:17](#)

سواء كان هذا في عيد الفطر او في عيد الاضحى اما التكبير المقيد فانه على المعتمد في المذهب لا يسن التكبير المقيد في عيد الفطر لا يسن التكبير المقيد في عيد الفطر. لكن لو كبر الناس بعد الصلوات في عيد الفطر - [00:16:42](#)

يندرج ذلك تحت التكبير المطلق. يندرج ذلك تحت التكبير المطلق والا فالمعتمد انه لا يسن التكبير المقيد في عيد الفطر وهذا الذي اعتمده الامام رحمه الله تعالى في اه معظم كتبه وان كان في كتابه الاذكار - [00:17:03](#)

يعني اوحث عبارته انه يسن ايضا والعلامة ابن علان اه رحمه الله له كلام حول هذه في شرحه على كتاب الاذكار للامام النووي يمكن مراجعة ذلك اذا نقول هذا بالنسبة للتكبير المقيد في عيد الفطر. اما التكبير المقيد في عيد الاضحى فانه يبدأ من فجر يوم عرفة - [00:17:28](#)

ويستمر الى اخر ايام التشريق فيكبروا اه بعد صلاة الصبح يوم عرفة وبعد الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم في يوم النحر خمس صلوات ثم في اول ايام التشريق خمس صلوات ثم في ثاني ايام التشريق خمس صلوات ثم في ثالث ايام التشريق بعد صلاة الصبح وبعد صلاة آ الظهر وبعد - [00:17:55](#)

صلاة العصر وكذلك اذا كانت عليه صلاة فائتة من غير هذه الايام فقضاها في هذه الايام فانه آ يسن له ان يكبر خلفها ان يكبر خلفها كذلك يكبر خلف صلاة الجنائز ويكبر خلف الرواتب وخلف النوافل المطلقة يكبر خلف - [00:18:19](#)

جميع الصلوات قال الناظم رحمه الله وكبروا ليلتي العيد الى تحرم بها. هذا الذي يسمى التكبير اه المطلق قال كذا لما تلا كذلك ما تلى

الصلوات. هذا التكبير المقيد اي مقيد بكونه بعد الصلوات. كذا لما تلى كذا لما تلى الصلوات بعد - [00:18:40](#)

التاسع الى انتهاء عصر يوم الرابع. وانظر هنا انه بين ان التكبير المقيد انما يكون في عيد ولم يذكر التكبير المقيد في عيد الفطر بناء على معتمد المذهب. ثم قول الناظم رحمه الله تعالى هنا اكذا لما تلى الصلوات - [00:19:06](#)

اي يكون التكبير المقيد وهذه مسألة مهمة. يكون التكبير المقيد عقب الصلوات. عقب الصلوات مباشرة لانه شعار الايام عقب الصلوات مباشرة. التكبير المقيد يكون عقب الصلوات مباشرة لانه شعار الايام. فاذا سلم الامام - [00:19:31](#)

السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. قبل ان يشرع الناس بالاذكار التي بعد الصلوات يأتون بالتكبير المقيد. بعد الفراغ من التكبير المقيد يأتون باذكار الصلوات. التي تقال بعد - [00:19:53](#)

ثم بعد ذلك لهم ان يكبروا التكبير المطلق. وقد نص على هذا العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى في ما ينفعش قال رحمه الله تعالى بعد صبح التاسع الى انتهاء عصر اليوم الرابع. طيب يسأل سائل يقول هل يسن التكبير في - [00:20:10](#)

ايام العشر الله عز وجل يقول واذكروا الله في ايام معلومات والايام المعلومات هي ايام العشر آآ وجاء في صحيح البخاري معلقا ان ابا هريرة وعبدالله بن عمر كانا يخرجان الى السوق فيكبران - [00:20:31](#)

يخبر الناس بتكبيرهما فنقول قال فقهاؤنا الشافعي رحمهم الله يسن التكبير في ايام العشر لكن عند رؤية بهيمة الانعام او عند سماع اصواتها. عند رؤية بهيمة الانعام او عند سماع اصواتها وكان - [00:20:48](#)

انهم اخذوا هذا التقييد من الآية الكريمة واذكروا الله في ايام معلومات على ما رزقهم آآ وليذكروا الله يمنعوا على ما رزقوا من بهيمة الانعام نعم قال الناظم رحمه الله تعالى قال الناظم رحمه الله تعالى بعد ذلك باب صلاة - [00:21:08](#)

الخشوف والخشوف طبعاً اه صلاة الخسوف والكسوف بارك الله فيكم اه مستحبتان لهما ثلاث كفيات. الكيفية الاولى ان يصلي الخسوف والكسوف ركعتين كراتبة الصبح. ان يصلي الخسوف والكسوف ركعتين كراتبة الصبح يعني قيام واحد ركوع واحد اعتدال ثم سجدين - [00:21:33](#)

تمام؟ والكيفية الثانية ان يصلي صلاة الخسوف والكسوف بقيامين وركوعين لكن بلا تطويل فيقوم قيامين ويركع ركوعين آآ يسجد سجدين لكن دون تطويل. تمام الكيفية الثالثة انه وهي الاكمل ان يصلي صلاة الخسوف - [00:22:04](#)

والكسوف بقيامين وركوعين بقيامين وركوعين لكن مع لكن مع تطويل هذه الكيفية هي التي ذكرها الناظم رحمه الله تعالى. والاصل ان كلمة خسوف تطلق على التغير الحادث في القمر وان كلمة كسوف تطلق على التغير الحادث في الشمس. هذا هو الاشهر. هذا هو الاشهر والا فيصح - [00:22:30](#)

ان يقال كسف القمر وان يقال خسفت الشمس. لكن الاشهر هو الاول. هنا بارك الله فيكم يقول الناظم رحمه الله تعالى ذي ركعتان وكلا هاتين حوت ركوعين وقومتين ذي ركعتان ذي - [00:23:00](#)

اسمه اشارة اسم اشارة المفرد المؤنث كما قال العلامة ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية بذا لمفرد مذكر اشر بذني وذه تيتا على الانثى تقتصر ذي مبتدأ ركعتان خبر ذي اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وركعتان خبر مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى - [00:23:20](#)

اي تقدير الكلام هذه الصلاة ركعتان. هذه الصلاة اي صلاة الخسوف والكسوف ركعتان. قال وكلا هاتين حوت ركوعين وقومتين. هذه الكيفية الاكمل. هذه الكيفية الاكمل. فيكون القيام الاول تمام؟ قدر سورة البقرة - [00:23:50](#)

والقيام الثاني قد سورة ال عمران والقيام الثالث قدر سورة النساء. والقيام الرابع قدر سورة المائدة. ثم في الركوع كذلك يطيل الركوع ويطيل السجود. فيكون قدر اطالة الركوع الاول والسجود الاول قدر مائة - [00:24:14](#)

كافية من البقرة وقدر اطالة اه الركوع الثاني السجود الثاني قدر ثمانين اية من سورة البقرة. وقدر اطالة الركوع الثالث والسجود الثالث قدر سبعين اية من سورة البقرة. وقدر اطالة الركوع الرابع - [00:24:37](#)

الرابع قادرة قراءة خمسين اية من سورة البقرة والنظر الى الايات المتوسطة لا الايات الطويلة ولا الايات القصيرة من سورة البقرة. الى

هذا التطويل اي الى بهذا التطويل اشار الناظم رحمه الله تعالى بقوله بسم الله - [00:25:01](#)

اشار الناظم رحمه الله تعالى بقوله وسن تطويل اقتري القومات وسبحة وسنة تطويل اقترا القومات وسبحة الركعات والسجرات وسنة تطويل اقترا القومات وسبحة الركعات والسجرات ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والجهر في قراءة الخسوف لقمر والسرف في الكسوف اي ويسن ان يجهر - [00:25:27](#)

في قراءة صلاة الخسوف خسوف القمر لانها صلاة ليلية ويسن ان يسر في قراءة اه الصلاة كسوف الشمس لانها صلاة نهاريا فصلاة الكسوف اي كسوف الشمس صلاة سرية هذا مذهب الشافعية والجمهور. وفيما - [00:26:00](#)

يحضرني الان ان الجهر في صلاة آ الكسوف الشمس آ من مفردات الحنابلة. الجهر في في في صلاة كسوف الشمس من مفردات

الحنابلة فيما يحضرني. ومذهب الجمهور ان صلاة الكسوف بارك الله فيكم صلاة سرية - [00:26:30](#)

ثم نقول بارك الله فيكم قال الناظم رحمه الله تعالى وخطبتان بعدها كالجمعة قدم على الفرض بوقت وسعة اي بعد ان تصلي صلاة

الخسوف او الكسوف فانه يسن ان يخطب خطبتين. ان فانه يسن ان يخطب خطبتين - [00:26:52](#)

وهاتان الخطبتان عند الشافعي رحمهم الله راتبتان راتبتان بينما رأى الجمهور وهذه المسألة ام من مفردات الشافعية ايضا آ فيما اذكر

آ يقول يقول فقهاؤنا الشافعية تسن خطبتان بعد صلاة - [00:27:19](#)

الخسوف والكسوف. اما الجمهور فقالوا لا تسنوا الخطبة الا اذا عرض عارض. فمثلا عندما كسبت الشمس في عهد النبي صلى الله عليه

وسلم وقال الناس انها كسفت لموت ابنه ابراهيم. آ فقام النبي صلى الله عليه وسلم وخطب لاجل هذه القضية وليس - [00:27:39](#)

لان الخطبة راتبة فقال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينخسفان ولا ينكسفان الموت احد ولا لحياته الى اخر ما قال فالمقصود

بارك الله فيكم فقهاؤنا الشافعية يرون انها خطبة راتبة وهذا هو الذي تدل عليه ظواهر الدلة - [00:27:59](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم افتتح تلك الخطبة بحمد الله والثناء عليه. ولان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم على مواضع كثيرة

طيرة فقال آ ايها الناس لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وقال ان الله عز وجل آ يغار - [00:28:21](#)

وبغيرة الله عز وجل ان يزني عبده او تزني امته. فذكر عدة مواضع وحذر الناس آ من آ عواقب الذنوب والمعاصي فهذا يدل على

ان هذه الخطبة خطبة راتبة وهذا مما انفرد به فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى. قال - [00:28:41](#)

هنا وخطبتان بعدها كجمعة. قوله كجمعة اي في الاركان كما تقدم في الكلام على خطبتي العيدين. اي ان اركان خطبة آ الجمعة تأتي

ايضا هنا فلا بد من حمد الله تعالى في الخطبتين - [00:29:01](#)

ولابد من اه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبتين ولابد ايضا من الوصية بالتقوى في الخطبتين من قراءة اية في

احدى الخطبتين وكذلك بارك الله فيكم من الدعاء للمؤمنين في الخطبة الثانية. اما في الشروط فلا تشترط هنا الشروط المذكورة في

خطبتي الجمعة كالطهارة - [00:29:21](#)

من الحدث والخبث وستر العورة وغير ذلك. الا ما تقدم ذكره من آ السماع اسمعي والذكورة. فهذا يشترط ايضا في خطبة آ الخسوف

والكسوف. قال وخطبتان بعدها جمعة طبعاً خطبة الخسوف والكسوف لا يسن ان تفتتح لا بتكبير ولا باستغفار. لا بتكبير كصلاة العيد

- [00:29:46](#)

كخطبتي العيد ولا باستغفار كخطبتي الاستسقاء التي ستأتي معنا ان شاء الله قال وخطبتان بعدها كجمعة قدم قدم على فرض بوقت

وسعة. اي قدم صلاة كسوف الشمس او قدم صلاة خسوف القمر على الفرض العيني. اذا كان وقت الفرض العيني متسعا - [00:30:16](#)

اما اذا كان وقت الفرض العيني ضيقا وآ يخشى فوات آ الفرض العيني فانك اتقدم الفرض العيني على صلاة كسوف الشمس او على

صلاة خسوف القمر. قال رحمه الله تعالى قد - [00:30:48](#)

على فرض بوقت وسعة. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى باب صلاة الاستسقاء الاستسقاء بارك الله فيكم معناه آ طلب السقيا وشرعا

طلبوا سقيا العباد من الله تعالى عند الحاجة عند الحاجة اليها. والاستسقاء له ثلاث كيفيات - [00:31:08](#)

الكيفية الاولى الدعاء المجرد في اي وقت الدعاء المجرد ان يدعو العباد ربهم عز وجل ان يسقيهم في اي وقت وهذا الامر الاول او

هذه الكيفية الاولى للاستسقاء والكيفية الثانية ان يكون الدعاء بعد آآ صلاة - 00:31:36

او ان يكون الدعاء بعد خطبة او بعد اه درس او اجتماع اه لطاعة ونحو ذلك كيفية الثالثة انهم يصلون الصلاة المعروفة ويخطبون

الخطبة المعهودة ويستسقون فيها وهذا الذي اشار اليه الناظم - 00:31:56

رحمه الله تعالى في هذه الابيات. طبعاً صلاة الاستسقاء من ذوات الاسباب وسببها يعتبر سبباً آآ مقارنة سببها يعتبر سبباً اه مقارنة وهي

لا بالتالي لا تتقيد بوقت لا تتقيد بوقت واذا فاتت فانها - 00:32:22

لا تقضى كصلاة الكسوف والخسوف. والافضل ان تفعل صلاة الاستسقاء في المصلى في الصحراء ان تفعل في الصحراء. واضح وليس

في المسجد بخلاف صلاة العيد. فصلاة العيد الافضل ان تفعل في المسجد. قال هنا - 00:32:45

رحمه الله تعالى صل كعيد بعد امر الحاكم بتوبة والرد للمظالم والبر والاعتاق والصيام ثلاثة ورابع الايام فليخرجوا ببذلة التخشع مع

رظع ورتع وركع. قال صلي كعين اشار هذا الى ان صلاة الاستسقاء - 00:33:05

كيفية صلاة العيد. فيكبر في الاولى سبع تكبيرات سوى تكبيرة الاحرام ويكبر في الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرة

الانتقام. وقوله هنا بعد امر الحاكم ان يسن للحاكم ان يأمر الناس بهذه الامور. ان يأمر الناس بالتوبة. وان يأمر الناس برد المظالم -

00:33:28

والتخلص منها والتحلل من اصحابها ويسن له ان يأمر الناس بالبر وهو فعل الخير اسم يجمع الخير كله ويسن له ايضا ان يأمرهم

بالاعتاق وان يصوموا ثلاثة ايام قبل خروجهم وان يخرجوا - 00:33:55

في اليوم الرابع ان يخرج معهم وهم صائمون. قال والبر والاعتاق والصيام ثلاثة ورابع الايام. فليخرجوا ببذلة ففي التخشع هذه امور

تسن للحاكم او لنائب الحاكم. قال الفقهاء او من له شوكة او من له شوكة وكان مطاعاً في الناس كذلك - 00:34:15

يدخل فيها. قال فليخرجوا ببذلة التخشع. بذلة البذلة هي اللباس ثياب اي يخرج بثياب المهنة والعمل لا بثياب الزينة. لانهم يخرجون

في حالة خشوع وخضوع اه معترفين بذنوبهم ايدينا الله سبحانه وتعالى ان يرفع البلاء عنهم. ويخرجون معهم اطفالهم الرضع

ويخرجون معهم البهائم ويخرجون - 00:34:38

الشيوخ الركع الذين انحنت ظهورهم لكبر سنهم لعل الله سبحانه وتعالى ان يسقيهم بهؤلاء الضعفاء اه في الحديث يقول النبي صلى

الله عليه وسلم انما تنصرون وترزقون بضعفائكم فلعن الله سبحانه وتعالى ان يرفع البلاء بهؤلاء - 00:35:08

على الحاكم ان يحث الناس على التوبة وعلى اداء الحقوق الى اهلها. فان من اسباب منع القطر من السماء هو عدم اعطاء الحقوق

لاهلها. قال النبي صلى الله عليه وسلم وما منع قوم زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا - 00:35:28

بهائم لم يمتطروا. فدل هذا على ان منع الحقوق عن اصحابها يسبب منع الغيث من السماء. وعلى ان اخراج البهائم من اسباب نزول

الغيث من السماء. ثم بعد ذلك اذا صلى - 00:35:50

بهم الامام ركعتين كصلاة العيد فانه يخطب بهم خطبتين قال واخطب كما في العيد باستدبار وابدل التكبير باستغفاري يخطب

ويخطب خطبتين في الخطبة الاولى يكون مستقبلاً للناس مستدبراً للقبلة هذا واضح في الخطبة الثانية ايضا يكون مستقبلاً للناس

الى ثلث الخطبة الثانية ثم يستقبل - 00:36:08

القبلة ويرفع يديه بالدعاء. ويدعو جهرًا وسراً. فاذا جهر بالدعاء امن الناس على دعائه واذا اسر بالدعاء دعا الناس في انفسهم. وعندما

يستقبل القبلة للدعاء في آآ ثلث والثانية يحول رداءه فيجعل اسفله اعلاه يمينه يساره ويسن ايضا للذكور ان يحولوا ارجيتهم وان

تبقى - 00:36:44

ارجيتهم محولة حتى يعودوا الى بيوتهم فيخلعون ارجيتهم قال هنا واخطب كما في العيد باستدبار وابدل التكبير باستغفاري. اي كما

قلنا في خطبة العيد انه يفتتح الخطبة الاولى بتسع تكبيرات ويفتتح الخطبة الثانية اه - 00:37:15

اه بسبع تكبيرات فاننا نقول هنا في صلاة الاستسقاء يفتتح الخطبة الاولى بتسع استغفارات ويفتتح الخطبة الثانية بسبع استغفارات.

لان الاستغفار في الاستسقاء هو اللائق بالحال والمقام هو اللائق بالحال والمقام يقول الله سبحانه وتعالى كما في سورة نوح فقلت

استغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:37:39

يرسل السماء عليكم مدرارا. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل فيما قيل النفع المتكلم والسماع. وانا اعتذر مرضي شديد وصوتي متعب ولولا انني اخشى ان يمر اسبوع دون تسجيل لما سجلته - 00:38:08

لكن لعل الله سبحانه وتعالى يجعل فيما سجل في هذه المادة الخير والبركة والنفع للمتكلم والسماع. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق جميع لما يحب ويرضى. دعواتكم لاختيكم بالشفاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:38:28